

نواة لمعجم الموسيقى

(القسم العاشر)

الدكتور صادق فرعون

591- INVERTIBLE (COUNTERPOINT) (E.) (كُنْتَر بِنَط) طباق

قَلوب: هي مقطوعة CONTREPOINT RENVERSIBLE (Fr.)

موسيقية يمكن رفع اللحن أو الصوت السفلي منها إلى الأعلى وانزال العلوي إلى الأسفل مع بقاء التأثير الموسيقي حسناً

592- IONIAN MODE (E.) المقام الإيوني: من المقامات الكنسية

MODE IONIEN (Fr.) (رَ ٣٩٥) وهو نفس السلم الكبير المعدل.

593 - ISORYTHMIC(E.) بايقاع متساوٍ: تعبير يُطلق على

ISORYTHMIQUE (Fr.) تراثيل القرن الرابع عشر التي كان

يكرر فيها اللحن السندُ CANTO FERMO عدة مرات بنفس الإيقاع ولكن بطبقات صوتية مختلفة في كل مرة.

594 - ISTESSO TEMPO (It.) نفس السرعة: تعبير موسيقي

أدائي يشير إلى بقاء السرعة نفسها حتى عندما يتغير شكل العلامات. مثلاً تكون الوحدة الزمنية في مقطع ماهي السوداء ثم تصبح السوداء المنقوطة فإذا وُضع هذا التعبير عنى أن الطول الزمني للسوداء المنقوطة يعادل طول السوداء.

- J -

وحيدةُ الوتر: آلة موسيقية 596 - JAPANESE FIDDLE (E.)

ذات وتر واحدٍ كان يستعملها الموسيقيون الجوالون في انكلترا.

الجاز: 597 - JAZZ (E.,Fr.)

يعود تاريخ موسيقى الجاز إلى الزنوج الإفريقيين الذين كان يختطفهم الأمريكيون في مطلع اكتشاف تلك القارة ويستخدمونهم عبيداً للعمل في الحقول فيغنون ويرتلون ليخففوا عن أنفسهم من شقاء العبودية وشظف الحياة. وأول، مكان انطلقت منه هذه الموسيقى ماخور زنجي في مقاطعة نيو أورليانز يُدعى STORYVILLE أُسس في العام ١٨٩٧ لضبط البغاء وقوننته، فكان الموسيقيون يقومون بتسليّة الزبائن قاصدي المتعة. وعندما أغلقت الشرطة هذا الماخور التاريخي عام ١٩١٧ انتشر موسيقيون في كل أنحاء البلاد ونشروا هذا النمط من الموسيقى التي تعتمد على الألحان الشعبية، الزنجية منها وغير الزنجية، يؤدونها حسبما يحلو لهم مُغيرين في معالمها مُبدلين فيها مرةً إثر مرةً فهي موسيقى عفوية هجينة متبدلة ومتحوّلة وقد تكون وليدة ساعتها يقوم أفراد الفرقة بإدخال مايشأؤون من أنغام دون ضابطٍ أو قاعدة. وتطوّرت هذه الموسيقى حتى صارت تعتبر النمط القومي للموسيقى الأمريكية. أما الأصل اللغوي لهذه الكلمة فيرى البعض إنه مشتق من الإفريقية (التي كانت منتشرة في المقاطعات الجنوبية) JASSER أو JASER وهي الثثرة ونشر القيل والقال. بينما يرى آخرون إن الكلمة تدلّ باللهجة الزنجية على العمل الجنسي بالذات ! لقد غدت موسيقى الجاز فناً

قائماً بذاته له شخصيته ومميزاته وقد جاوز القارة الأمريكية وتأثرت به الموسيقى الأوروبية وغيرها.

598 - JAZZ BAND (E)

فرقة الجاز

599 - JEW'S HARP (E.)

ذات اللّسين:

GUIMBARDE (Fr.)

آلة مقوّسة معدنية ذات لّسين فولاذي

يهتزّ فيطن. وهي آلة منتشرة في معظم بلدان الأرض شريقيها وغربيها من أقصى الصين إلى أقصى أمريكا، وليس لها علاقة باليهود أو اليهودية.

600 - JINGLES (E.)

جلاجل

CYMBALLETES (Fr.)

601 - JODEL (E., Fr;G)

يودل وفعلها يودل: غناء معروف

في مناطق جبال الألب النمساوية (التيرول) والسويسرية لأستخدم فيه الكلمات وغالباً مايقفز المغنون فيه من مجال صوتهم العادي إلى الأصوات العليا (ر ٤٢٩) وتمتاز اليودلة (الغناء على طريقة اليودل) بالمرح.

601- JONGLEUR (Fr.)

بهلوان - موسيقي مهرج:

JUGGLER (E.)

اشتهر في القرون الوسطى وكان

GAÜKLER (G.)

يقوم بتسلية الشعب وإضحاكه بالغناء

الممزوج مع التهريج.

602 - JOTA (E.)

خوتا:

رقصة شعبية اسبانية من مقاطعة آراغون. إيقاعها ثلاثي سريع. يقوم بأدائها زوج أو أكثر من الراقصين، ويمتزج فيها الرقص بالغناء.

603 - JUKE BOX (E.)

حاكي بالنقود:

PHONOGRAPHE Á SOUS (Fr.)

حاكي آلي إذا أدخلت فيه

قطعة نقدية معدنية أنزل الأسطوانة المنتخبة وقام بأدائها للزبون. توجد في الحدائق الأمريكية وقد انتشرت منها إلى الحدائق في بقية أرجاء الأرض.

التنغيم العَدْلُ أو العادل أو JUST INTONATION (E.) 604 -

المضبوط: JUSTESSE (Fr.)

هو أداء أصوات السلم الموسيقي كما تصدر في الطبيعة دون تعديل. إذا عقصنا وترًا مسويًا ليعطي علامة « دو » فإن طنينه يعطي الصوت الأساسي « دو » ثم ثمانية فوقه « دو الأعلى » ثم خماسية فوقه « صول » وتتبعها خماسيات متصاعدة أي « ره » و « لا » و « مي » و « سي » وهكذا. وهذه الفاصلة الخماسية الكاملة لا تتألف من سبعة أنصاف صوت بل من (٧,٠١٩٥٥٠٠٠٨٦٥٤) وهذا يعني إن السلالم « الطبيعية » كلما صعدت ثمانية بعد ثمانية حدثت زيادات طفيفة في طبقات الأصوات. ويؤدي تراكمها فوق بعضها إلى ضجيج خاص. والتنغيم العَدْلُ للسلالم يتبع هذه السلالم الطبيعية دون أن يُعدّلها.

- K -

كَنْتَيْلَة: سنطور فنلندي 605 - KANTELE (E.Fr.etc.)

مزار البصل: 606 - KAZOO (E.)

انبوب تُغطى نهايته بغشاء من قشر MIRLITON (Fr.)

البصل، في جسمه ثقبان. يُغني المغني في واحدة منهما فيخرج صوت غريب مضحك.

الطبل البظوظ - الطبول البظوظة: 607 - KETTLE DRUM (E.)

طبل قدحي الشكل مصنوع من المعدن TIMBALE (Fr.)

تُغطى نهايته المفتوحة بجلد مرقوق تُثبَّتُ TIMPANI (It.)

حوافه وتُشدّ بحيث يمكن تسويته ليعطي علامة موسيقية محددة. يضرب عليه بعُصيّوتين تُغطّي نهايتهما باللباد. كانت الأوركسترا تحتوي اثنين منه حتى عهد بيتهوفن ثم صارت بعده تحوي ثلاثاً بل خمسة طبول بظوظة. كانت هذه الطبول تدقّ علامتين ثابتتين هما الأساس والمسيطر (الخامسة) أما في الوقت الحاضر فقد أصبح تغيير هذه العلامات في أثناء العزف ممكناً وسريعاً.

608 - KEY (E) مفتاح - مَلَمَسٌ: هي قطع مستطيلة

TOUCHE DE PIANO (Fr.) بيض أو سود، إذا لمسها العازف

بيد واحدة كما في الأكورديون أو ييدين كما في البيانو أو الهارمونيوم أو ييدين وقدمين كما في الأرغن فإنها تطلق صوتاً موسيقياً آتياً من وترٍ أو أوتار أو من قصبه أو من مزمار كما في أنابيب الأرغن.

609- KEYBOARD (E.) لوحة المفاتيح:

CLAVIER (Fr.) هي اللوحة التي تحوي المفاتيح الموسيقية

التي تُمكن العازف من اصدار صوت أو أصوات متعددة في وقت واحد، ومتى تتالت الأصوات شكّلت لحناً. هناك لوحات مهيئة لتعزف عليها يد واحدة (أكورديون) أو ليدين (بيانو) أو أربع إذا جلس عازفان جنباً إلى جنب للتعزف على لوحة مفاتيح البيانو أو ليدين ولقدمين كما في الأرغن. كانت المفاتيح أو الملامس بيضاء اللون ومتساوية الشكل والحجم عندما كانت تؤدّى بها التراتيل الكنسيّة البسيطة. ثم ثار مرتلو الكنيسة على المسافة الرابعة المُزدادة AUGMENTED FOURTH إذ وجدوها بغليضة صعبة الغناء فخفضوها نصف صوت لتغدو رابعةً تامة واستعملت علامة الخفض (ييمول): مثلاً من فا إلى سي صعوداً هي رابعة مُزدادة ومن فا إلى سي مخفضة رابعة تامة. واستلزم أداء ذلك ادخال مفتاح أو ملمس إضافي حُفِرَ

له مكان بين مفتاحين أبيضين وحُشِرَ بينهما وأعطى لونا أسودَ ليدلّ على أنه أتى متأخراً وأوجد لنفسه مكاناً حيث لم يُحسَبُ له مكان. وهكذا ظهرت على لوحة المفاتيح البيض خمس مفاتيح سودٍ محشورة ما بين المفاتيح ذات البعد الكامل. وتحتوي لوحة المفاتيح سبعةً بيضاً وخمسةً سوداً في كل ثمانية (أو كتاف). ولم يمكن تحقيق ذلك إلا بعد إدخال تعديل على السلم الموسيقي الذي قسم إلى اثنتي عشرة مسافة متساوية هي أنصاف الصوت. وهكذا فعلامه صول المرفوعة (دييز) هي نفسها علامة لا المخفوضة (بيمول) ولو أراد الموسيقيون إيجاد ملامس لأرباع الصوت ولأثمانه لبلغ عدد المفاتيح عدة أضعاف ما هي عليه الآن ولازادت صعوبة العزف كثيراً - وما قام به موسيقيو الغرب يشبه كثيراً ما يدعوه الصّرافون والحسابون بتدوير الأرقام.

بوق بمكبس أو بمكابس: 610 - KEY BUGLE (E.)

BUGLE Á PISTONS (Fr.) (ر ٢٩٧): آلة نفخ نحاسية.

بوق بمكابس: 611- KEY HORN (E.)

COR Á PISTONS (Fr.) يشبه سابقه وهي آلات قديمة

نُسِّقَتْ وخلفتها الآلات النحاسية الحديثة (مثل الترومبيت والترومبون والتوبا الخ).

الأساس - القرار. 612- KEY NOTE (E.) TONIC (E.)

TONIQUE (Fr.)

هي العلامة الرئيسة في سلمٍ موسيقي ما. تتبع لها بقية العلامات، وتُقرُّ لها بالولاء والطاعة. وهي التي تعطي اسمها للمقطوعة الموسيقية. مثلاً صوناتة الكمان الأولى من مفتاح ره الكبير والسمفونية الخامسة من مفتاح (أو مقام) دو الصغير ليتهوثن. وغالباً ما نستعمل كلمة « مقام » بالعربية بسبب ديمومة التأثير الشديد للمقامات على تفكيرنا الموسيقي الشرقي. وقد رأينا أن

المقامات الموسيقية الكنسية قد تلاشى وجودها (ر ٣٩٥) ولم يبق منها إلا مقامان أو سلّمان هما الإيوني أو الكبير والإيولي أو الصغير. وكل السلالم الموسيقية متشابهة في تركيبها وبنيتها إذ تتبع أحد النمطين الكبير أو الصغير وتختلف فقط في طبقتها PITCH. وقد زالت المقامية TONALITY تدريجياً إثر الثورات الموسيقية المتتالية والتي توجّها الموسيقي آرنولد شونبرغ (تماماً كما فعل كارل ماركس وسيغموند فرويد كل في حقله) فرفض تبعية المفتاح أو القرار أو الأساس أو العلامة الرئيسة التي تمنح اسمها للمقطوعة وتمنح الاستقرار لأذن المستمع ونادى بالإثنى عشرية (وهي هنا الإثنى عشرية الموسيقية حيث أعطيت لكل نصف صوت شخصية استقلالية تامة كاملة فلم يبق هناك تابع ومتبوع رئيس ومرؤوس، وهي الموسيقى اللامقامية- ر ٩٣-). هل هذا نظام حديث أم لا نظام وفوضى؟ هل هذه ديمقراطية أم عَدَمِيَّة؟؟.

613 - KEY SIGNATURE (E.)

إشارة المقام:

ARMATURE, ARMURE (Fr.)

توضع في ابتداء السطر، فيها

المفتاح المستعمل (صول أو فا أو أوت) والعلامات الرافعة (ديز) أو الخافضة (بيمول) التي تدلّ على المقام المستعمل (ر ٥٤ و ٩٠ و ٢٤٣) انظر الشكل (٦١٣) العلامة البيضاء تدل على السلم الكبير والسوداء على الصغير.

614 - KLAVIER, CLAVIER (G.) الآلة ذات المفاتيح أو الملامس (البيانو)

كلمة ألمانية تُطلق على كل الآلات الموسيقية ذات الملامس لاسيما منها المنتشرة الاستعمال. فهي تعني الهارپسيكورد أو الكلافيكورد أو البيانو أو الملامس اليدوية للأرغن وذلك بحسب كل عصر. وفي وقتنا الحاضر تعني هذه الكلمة البيانو حصراً مثلاً: «أمسية بيانو» KLAUIER ABEND.

615 - KRISTALOPHONE (G.) آلة نقر زجاجية
CRISTALOPHONE (E., Fr.)

- L -

616 - LACRIMOSO, LAGRIMOSO (It.) دامع، باكي
تعبير موسيقي أدائي.

617- LAGNOSO, LAGNEVOLE (It.) كئيب حزين حدادي
بحزن بكآبة - تعبير موسيقي -
LAGNOSAMENTE (It.)

618- LAI , LAY (Fr.) لاي
شكل من الغناء الفرنسي في القرن الرابع عشر الميلادي مؤلف من مقاطع غير متساوية ومن مقامات متغايرة.

619 - LAMENTANDO (It.) بتأوه - بنحيب

LAMENTABILE, LAMENTOSO (It.)

620 - LAMENTATIONS (E., Fr.) تأوهات - نحيب
تراتيل تؤدى على كلمات إرميا النبي في أيام عيد الفصح ولاسيما في الجمعة الحزينة ويرتل من سفر المزامير ما يخص التوبة. تُطفأ أنوار الكنيسة واحداً بعد آخر تذكيراً بالظلام الذي عم الأرض عند صلب المسيح.

621- LAMENTO (It.) LAMENT (E.) لحن رثائي، عُرف في
اسكتلنده و إرلنده

622 - LÄNDLER (G.) ليندler: رقصة شعبية ألمانية، ثلاثية

الإيقاع، تعتبر سلفاً للفالس وهي أبطأ منه قليلاً. ألف منها كل من موتسارت وبيتهوفن وشوبرت وغيرهم من المؤلفين الألمان.

623 - LANGUETTE (Fr.) لُسِينَة: قصبة دقيقة توضع في

أعلى الآت النفخ الخشبية. يؤدي اهتزازها لصدور الصوت الموسيقي.

624 - LARGAMENTE (It.) ببطء ووقار، تعبير أدائي

625 - LARGE KETTLE DRUM (E.) طبل كبير بظوظ - قابل للتسوية

- للدوزنة - تميزاً له عن الطبول العادية غير البظوظة. TIMPANI (It.)

626 - LARGHETTO (It.) ماهل - لارغيتو - بطيء ووقور ولكنه أقل

بطأً من اللارغو

627 - LARGO (It.) أريث - أمهل - شديد البطء - لارغو

628 - LEADER (E.) العازف الأول - قائد الحفلة -

CONCERTMASTER (E.) هو رئيس مجموعة الكمان الأول

KONZERTMEISTER (G.) في الأوركسترا وهو المسؤول عن

تدريبها قبل «قائد الأوركسترا» وينوب عنه أحياناً في قيادتها كما في بعض الحفلات غير الرسمية.

629 - LEADING MOTIVE (E.) الجملة الدالة - الجملة القائدة -

MOTIF CONDUCTEUR (Fr.) لآيت موتيف

LEITMOTIV (G.)

ريتشارد فاغنر هو أعظم مؤلف موسيقي استعمل هذه الطريقة إذ خصص جملة موسيقية لكل شخصية مسرحية ولكل فكرة. تعاود هذه الجملة (وأحياناً بأشكال مختلفة حسب تبدل المشهد أو الفكرة) كلما عاد الشخص أو الفكرة للظهور.

630 - LEADING NOTE (E.) العلامة المرشدة - الهادية -

- العلامة الحساسة: NOTE SENSIBLE (Fr.)
 هي العلامة السابعة من السلم الكبير وكذلك من الصغير عندما تكون تحت
 القرار بنصف صوت. وسميت كذلك لأنها تقود إلى القرار وتوحي بأنها
 آيلة إليه.
- اثنان السابعة الحساسة 631- LEADING SEVENTH (E.)
 هو اثنان ربايعي يتشكل SEPTIÈME DE SENSIBLE (Fr.)
 من أربع علامات أخفضها السابعة. ففي سلم دو الكبير يتألف من (سي -
 ره - فا - لا صعوداً) وهو اثنان صغير MINOR. أما في سلم دو الصغير
 فيتألف من (سي - ره - فا - لا مخفضة (ببمولا)) وهو اثنان السابعة
 المنقوصة (ر ٣٤٤).
- باليد اليسرى: تعني أن يُعزَفَ 632- LEFT HAND (E.) (L.H.)
 المقطع على البيانو باليد MAIN GAUCHE (Fr.) (M.G.)
 اليسرى إذا كان في الطبقات MANO SINISTRA (It.) (M.S.)
 العالية من لوحة المفاتيح، وعندها تتصالب يدا العازف
- الخطوط الإضافية - 633 - LEDGER LINES (E.)
 خطوط ليدجر أو ليغر LEGER LINES
 هي خطوط أفقية قصيرة LIGNES SUPPLEMENTAIRES (Fr.)
 توضع تحت أو وسطاً أو فوق رأس العلامة الموسيقية المدور عندما تكون هذه
 العلامات أعلى أو أدنى من أن تكتب على المدرج الموسيقي الخماسي الأسطر
 (ر شكل ٩٠).
- مربوطة - موصولة 634 - LEGATO, LEGANDO, LEGABILE (It.)
 (ليغاتو): مصطلح أدائي للعلامات الموسيقية التي تعزف موصولة بعضها
 ببعض ويرمز لها عادة بقوس يقصر أو يطول يحيط بالعلامات الواجب

وصلها ويعني ذلك بالنسبة للسلاسل انوتريه ان تعرف كلها بعون ١٩ حدة.
عكسها: **STACCATO**.

635 - LEGGIERO, LEGGERO (It.) خفيف ومنها
LEGGIERMENTE (It.) بخفة. مصطلح أدائي.

638 - LEGNO (It.) خشب القوس ومنها تعبير
CON LEGNO بخشب القوس. مصطلح يتطلب عزف المنسطع بخشب
القوس عوضاً عن شعره ومنها مصطلح آلات النفخ الخشبية: STROMENTI
DI LEGNO

637 - LENE, LENO (It.) بطرف، بكياسة

638 - LENTAMENTE (It.) ببطء

639 - LENTATO, LENTANDO (It.) بتباطؤ تدريجي ومزداد

640 - LENTO (It.) بطيء، ريث: مصطلح أدائي.

641 - LESTO (It.) سريع ومنها LESTAMENTE بسرعة.

642 - LIAISON (Fr.) وصل: وصل العلامات الموسيقية مع بعضها
قوس الوصل: سبق ذكره (ر ٦٣٤).

643 - LIBRETTO (It.) حرفياً: الكتيب أو كتاب الكلمات، يُقصد به

« النص الشعري » للأوبرا أو الأوراتوريو. وكاتب

النص LIBRETTIST له دور هام في نجاح الأوبرا أو اخفاقها. وكانت لهم

سوق رائجة في الأيام الذهبية للأوبرا. ومن مشاهير كُتاب النصوص

ميتاستازيو METASTASIO (١٦٦٨ - ١٧٨٢) الذي كتب قرابة خمسين

نص، كما ارتبط اسم هوغوفون هو فمانرتال HOFFMANSTHAL بريتشارد

شترابوس. أما فاغنر، سيد الأوبرا الألمانية، فقد كتب نصوص أوبراته أو

مسرحياته الغنائية بنفسه.

- 644 - LIED (G.) الليد أو الليدة (وجسمها بالألمانية الليدر):
هي الأغنية الألمانية الرومانسية، وقد ازدهرت واشتهرت على يد « فرانتز شوبيرت » سيد الليدة بلا منازع وقد ألف منها ما يزيد عن ستمائة. تعتمد في كلماتها على قصائد مشاهير الشعراء الألمان مثل غوته وهايكه وريلكه ومولر وروكترت، ومن مشاهير من لحن منها روبرت شومان ويوحنا براهمز وهو غوتولف. كتبت معظم هذه الأغني للغناء بمرافقة البيانو ولكن منها ما كتب للغناء مع مرافقة الأوركسترا مثل ليدات غوستاف ماهر وريتشارد شتراوس.
- 645 - LIETO (It.) مَرِح، فَرِح، مُبْتَهَج: مصطلح أدائي.
- 646 - LIEVE (It.) سَهْلٌ، هَيِّنٌ، سَلِسٌ.
- 647 - LIGATURE (Fr.) الربط، الربطة: عدة علامات موسيقية أصغر من السوداء تُربط بخط أو بخطوط أفقية تصل بينها. مثلاً ذوات السن تُربط بخط واحد وهكذا. ويُسع هذا الربط في التدوين الغنائي.
- 648 - LIGHT OPERA (E.) أوبرا خفيفة: موضوعها مَرِحٌ ومعالجتها الموسيقية هيئة لاتستدعي جهداً من المستمع - المشاهد
- 649- LIGHT ORCHESTRA (E.) الأوركسترا الخفيفة: هي أوركسترا تعزف موسيقى سهلة التقبل وسهلة الحفظ والاستذكار.
- 650 - LIGHT MUSIC (E.) موسيقى خفيفة: موسيقى سهلة هيئة
- MUSIQUE LÉGÈRE (Fr.) مَرِحَةٌ تداري الجمهور وتجهد في إرضائه وإسعاده.
- 651- LINE (E.) LIGNE (Fr.) خطٌ
- 652- LIRICO (It.) غنائي - شاعري. مصطلح أدائي.
- 653- LITANY (E.) تضرعات - توسلات: توجهٌ للسيدة

- LITANIA (It.) مريم العذراء وترتل عادة في نهاية القداس عند منح البركة BENEDICTION للرعية.
- 654- LITURGY (E.) الطقس الديني - الطقوس الدينية: هو نظام الشغائر والتراتيل الكنسية، ولها علاقة صميمية بالموسيقى الجوقية ولعبت دوراً هاماً في تطوير الموسيقى وفي إدخال التعددية الصوتية (الهارموني والطباق «الكونترابنت») - وتختلف هذه الطقوس قليلاً ما بين الكنائس.
- 655- LOCO (It.) مَوْضِعٌ - مكان: توضع أحياناً علامة ...8 دالةً على وجوب أداء المقطع أعلى أو أدنى بثمانية (أو كتاف)، وفي نهايته يوضع مصطلح AL LOCO أي «إلى هذا الموضع» على انتهاء مفعول العلامة الدالة.
- 656- LOCRIAN MODE (E.) المقام اللوكري: هو أحد المقامات التي اقترحها «غلاريانوس» تبدأ بعلامة (سي) وتنتهي بها. ولكن لم تكتب لهذا المقام الحياة حتى في أيام المقامات.
- 657- LONG (E.) الطويلة (العلامة الطويلة): شكل خاص بالعلامة الموسيقية يعطيها مدةً زمنية معينة في بدايات التدوين الموسيقي في القرنين التاسع والعاشر وتكتب هكذا
- 658- LONG DRUM (E.) الطبل الكبير
- GROSSE CAISSE (Fr.)
- 659- LOSS OF VOICE (E.) خمود الصوت
- EXTINCTION DE VOIX (Fr.)
- 660- LOUDNESS (E.) جهازة الصوت.
- SONORITÉ D'UN BRUIT (Fr.)

- 661- LOURE (E.,Fr.) اللور: رقصة ريفية قديمة تشبه الجيفا ولكنها أبطأ منها، وهي ثلاثية الإيقاع. (ر ٤٩٢).
- 662- LOW PITCH (E.) انخفاض طبقة الصوت
GRAVITÉ DU TON (Fr.)
- 663- LULLABY (E.) تهويده: أغنية أو مقطوعة موسيقية هادئة، يقصد بها هدهدة الوليد لإنامته. وهي غالباً ثلاثية الإيقاع.
BERCEUSE (Fr.)
- 664- LUTE (E.) LUTH (Fr.) العود: آلة موسيقية وترية معروفة. أخذها الغرب من الشرق وعدل فيها. اشتهرت في أوربة ثم خفّ الحماس لها بعد تطور الآلات الموسيقية الوترية الأخرى. وقلّ استعمالها بعد عهد «باخ» في القرن الثامن عشر.
- 665- LYDIANMODE (E.) المقام الليدي. (ر ٣٩٥)
MODE LYDIEN (Fr.)
- 666- LYRE (E.,Fr.) القيثارة: آلة موسيقية وترية إغريقية أثرية. بطل استعمالها ولكن بقي شكلها رمزاً للموسيقى.
- 667- LYRIC (E.) LYRIQUE (Fr.) غنائي، عاطفي، قيثاري.

-M-

- 668- MA (It.) MA NON TROPPO (It.) لكن: مثلاً لكن ليس كثيراً.
مصطلح موسيقي أدائي.

- 669- MADRIGAL (E.Fr.) غزلية. (مدريغال): مقطوعة غنائية
لصوتين أو ثلاثة بدون مرافقة آلية. راجت في القرنين الثالث عشر والرابع
عشر ثم تضاعف الاهتمام بها ومن ثم اختفت.
- 670- MAECENAS (L.) نصير ومشجع للفن والأدب. في الأصل
MÉCENE (Fr.) فارس روماني اشتهر برعايته وتشجيعه
لأمراء الشعر اللاتيني من أمثال فيرجيل VIRGIL وهو راس HORACE
- 671- MAESTOSO (It.) جلال: مصطلح موسيقي ومنها
MAESTOSAMENTE (It.) بجلال
- 672- MAESTRO (It.) قائد الفرقة - المايسترو: تعني الكلمة في الأصل
MAESTRO DI CAPPELLA (It.) المعلم أو رئيس الموسيقين
أو مدير الموسيقى.
- 673- MAGNIFICAT (L.) نشيد العذراء: غنائية في تمجيد السيد المسيح
مأخوذة من الإنجيل لوقا «تُعظّم نفسي الرب، وتبتهج روعي بالله مُخلصي»
وتشكّل جزءاً من تراتيل المساء.
- 674- MAGNO (It. Masc.) MAGNA (It. Fem.) كبير، كبيرة
- 675- MAJOR (E.) MAJEUR (Fr.) كبير: مثل الفاصلة الكبيرة،
السلم الكبير (ر ٥٨١)
- 676- MALE VOICE CHOIR (E.) جوقة رجالية.
CHOEUR D'HOMMES (Fr.) (كورس رجالي).
- 677- MALINCONIA (It.) كآبة - انقباض.
MALINCONICO (It.) بكآبة - بانقباض.
- 678- MANDOLIN (E.) الماندولينه: آلة موسيقية وترية، ذات
MANOLINE (Fr.) أعتاب، تشبه العود الغربي ولكنها أصغر منه

حجماً، تستعمل لعزف الموسيقى الخفيفة. منها النمط النابولي بأربعة أوتار مزدوجة والنمط الميلاني بخمسة أوتار مزدوجة.

679- MANUAL (E.) الملامس اليدوية (للأرغن) إذ للأرغن ملامس يدوية وأخرى قدمية.
MANUEL (Fr.)

680- MARCATO (It.) شدة. نبرة: علامة موسيقية مشدودة - مضغوطة.

681- MARCH (E.) لحن المسيرة (مارش): موسيقى تهدف إلى ضبط المسيرة النظامية للجنود وإلى رفع معنوياتهم ودفع الوهن عنهم. موسيقى المارش سهلة ووزنها رباعي ليتناسب مع إيقاع السير.
MARCHE (Fr.)

682- MARIMBA (E.) ماريمبا: آلة إيقاعية تشبه الكزيلوفون تتألف من عوارض خشبية تعطي علامات موسيقية محددة وينقر عليها بالمضارب.

683- MARIMBA GONGS (E.) ماريمبا معدنية: تشبه السابقة ولكن عوارضها معدنية
MARIMBA MÉTALLIQUE (Fr.)

684- MARINE TRUMPET (E.) نفير بحري - بوق بحري.
TROMPETTE MARINE (Fr.)

685- MARTELLATO (It.) بضرب مطرقي: تعبير أدائي للآلات الوترية التي تعزف بالقوس. يُضرب فيها على الأوتار بالقوس بشدة أكثر من الستاكاتو (STACCATO - ر. ٣٣٢)

686- MARTENOT WAVES (E.) أمواج مارتينو (موريس)
ONDES DE MARTENOT (Fr.) آلة موسيقية كهربائية اخترعها

موريس المذكور، تستطيع أداء أية مقطوعة موسيقية حتى لو حوت أربع

الصوت وأثمانه.

687- MASS (E.)

القدّاس: من أهم الطقوس الدينية في

MESSE (Fr,G.)

الكنيسة. له ثلاثة أنواع:

(١) القداس العالي أو الإحتفالي MISSA SOLEMNIS ويحوي قسمين الأول يدعى القداس بالخاصة PROPER وتبدّل أجزاؤه بحسب المناسبات، والقسم الثاني يدعى العادي ORDINARY أو العام COMMON وأجزاؤه ثابتة.
(٢) القداس المغنّى MISSA CANTATA وهو كالسابق من الناحية الموسيقية ولكن عدد الكهنة المشاركين أقل مما في سابقه.

(٣) القداس المنخفض LOW أو الخاص PRIVATA أو المقروء LECTA ويقوم بأدائه كاهن واحد أو اثنان وتشارك الرعية في أداء بعض ترانيله.

تشمل أجزاء القسم الأول على: فاتحة القداس INTROIT والتمهيد-GRAD- UALE وتقديم القربان OFFERTORIUM وتناول العشاء الربّاني COM- MUNIO. أما أجزاء القسم الثاني فثابتة لا تتغيّر، ومنها تتألف أجزاء القداسات التي ألفها كبار الموسيقيين وتشارك في أدائها الجوقة والمغنّون الإفراديون، وهي كالتالي:

(أ) يارب ارحمنا KYRIE ELEISON.

(ب) المجد لله في العلى GLORIA IN EXCELCIS DEO

(ج) أو من بالله واحد CREDO IN UNUM DEUM

(د) قدّوس الله SANCTUS DOMINUS

(هـ) مبارك الآتي باسم الرب BENEDICTUS QUI VENIT IN NOMINE DOMINI

وتدمج عادة في سابقتها وقد تُفصل عنها.

(و) يا حَمَلَ الله AGNUS DEI ويندر أن يكون هناك مؤلف موسيقي في تاريخ

الموسيقى العالمية لم يؤلّف قدّاساً أو أكثر واشتهر من بينهم باليسترينا

الإيطالي وهايدن وموتسارت وشوبيرت. ويعتبر يوحنا سيباستيان باخ من أعظم من ألف في الموسيقى الدينية ويتبوأ قداًسه من مقام سي الصغير أعلى ذرى هذا الفن الموسيقى النبيل. كذلك يتبوأ القداًس الاحتفالي لبستهوفن أعلى ذرى الموسيقى الدينية العالمية التي تخطت حدود المعابد لتعزف هي وغيرها في قاعات الموسيقى ولتدخل قلوب محبي الموسيقى سواء من آمن منهم بالمسيحية أم لم يؤمن. ولقد تحققت نبوءة بيتهوفن ومقولته في تقديمه لقداًسه الاحتفالي « لقد خرج من القلب فهل سيدخل إلى القلب ؟ ».

المازوركا: رقصة وطنية بولونية 688- MAZURKA (E., FR. etc.)
كانت تُغنى وتُرَقصُ بآن واحد، من قبل أربعة أزواج من الراقصين، ثلاثية الإيقاع، وترتكز النبرة على الصوت الثاني الذي تنتهي عليه المقطوعة. وقد تكون إحدى العلامات منقوطة. فيها مَرَحٌ وحيوية ورجولة واندفاع.
وقد اشتهرت المازوركا على يدي شوبان الذي ألف ما يزيد عن خمسين مقطوعة منها للبيانو وقد اضفى عليها الكثير من الرقة والأناقة.

المقياس، الحاجز، حقل المقياس 689- MEASURE OR BAR (E.)
تخضع الموسيقى إلى إيقاع ما MESURE (CHAMP DE-) (Fr.)
ويظهر هذا الإيقاع بنبرة على الصوت الأول وتتردد النبرة كل صوتين أو ثلاثة أو أربعة أصوات الخ.. وتُجمَعُ هذه المجموعة من الأصوات ضمن حاجزين وتدعى المسافة الموجودة بين تينك الحاجزين بالمقياس.

الموسيقى الآلية (الميكانيكية): 690- MECHANICAL MUSIC (E.)
دأب الإنسان MUSIQUE ME'CANIQUE (Fr.)

منذ القدم على محاولة اكتشاف طرق آلية لأداء الموسيقى، ربما رغبة في إثارة العجب والإعجاب أكثر من الرغبة في أداء الألحان الياً. وأقدم هذه المحاولات هي الساعات المنصوبة في الساحات العامة التي تطلق أنغاماً حلوة كل ساعة

أو أجزاء من الساعة. وتعتمد على مجموعة من الأجراس تقارع بمطارق تعمل آلياً. ثم أتت بعدها نماذج من الأرغن الآلي والبيانو الآلي والكمان الآلية وغيرها. ومن أشكال الأداء الآلي للموسيقى كل أنواع التسجيل الموسيقي من اسطوانات، قديمها وحديثها، وأشرطة ممغنطة الخ..

691- MEDIANT (E.) الوسطى: العلامة الثالثة في السلم الكبير
أو الصغير. دُعيت كذلك لأنها تتوسط
MÉDIANTE (Fr.) ما بين القرار والمسيطرة.

692- MEDIUM (E.) الوسط. نطاق الصوت
MÉDIUM, MOYEN (Fr.)

693- MELISMA (E.) ميليسما:

693- MÉLISME (Fr.) أغنية مزخرفة، مزينة، مروّقة.

كان يركز الترتيل البسيط أو الغريغوري (ر ٥١٢) حول علامة موسيقية واحدة هي غالباً المسيطرة. وبعد فترة من هذا الترتيل كان يهبط إلي محط (ر ١٨١). وكان يتسم الترتيل البسيط بالبساطة التامة، وأية تزيينات صوتية تسبق المحط أو ترافقه كانت تُدعى ميليسما. ثم صارت الميليسما تطلق على أية تزويقات «لحنية» .

694- MELODIC MINOR (E.) السلم (أو المقام) الصغير
اللحني (الميلودي) :
MINEUR ME´LODIQUE (fr.)

يتّصف هذا السلم الصغير بوجود أنصاف صوت بين العلامات ٢-٣ و ٧-٨ صعوداً وبين ٦-٥ و ٣-٢ هبوطاً وهو بذلك يتحاشى البعد الثاني المُزداد بين ٦-٧ (ر ٥٢٩) .

695- MELODIC SEQUENCE (E.) مُتتابعة لحنية (ميلودية) :

SÉQUENCE MÉLODIQUE (Fr.)

إذا كررت جملة موسيقية على مستوى صوتي أعلى أو أدنى مع اختلاف الهارموني دُعيت المتتابعة لحنية، أما إذا تشابه التركيب الهارموني مع اللحني دُعيت المتتابعة هارمونية. HARMONIC S. : مثال على المتتابعة اللحنية (دو - ره - مي - دو) (ره - مي - فا - ره) (مي - فا - صول - مي) .

696- MELODIOUS (E.)

لحني - رخيم - شجي.

MÉLODIEUX(Fr.)

697- MELODY (E.)

لحن:

إن كان اللحن يشكل كل شيء في الموسيقى (Fr.) MÉLODIE

الشرقية، فهو يشكل «سطح» هذه الموسيقى في موسيقى الغرب. أما أعماقها فتتألف من الكساء اللحني (الهارموني) وما يتبع ذلك من فنون التعددية الصوتية. لذا يمكننا تشبيه الفرق ما بين هاتين الموسيقتين بالرسم بدون منظور أو الرسم بمنظور. ففي الحالة الأولى تبدو كل الأشياء المرسومة وكأنها موجودة في مستوى واحد، أي يزول الإحساس بوجود العمق، بعكس الرسم بمنظور حيث يُحسُّ المشاهد بالعمق بشكل طبيعي. ورغم أهمية الكساء اللحني فلا يمكننا التقليل من أهمية اللحن، الذي غالباً ما يستحوذ حتى على اهتمام أكثر المستمعين تفهماً وتذوقاً للموسيقى الغربية المتعددة الأصوات. يمكننا التفكير ببدائيات اللحن على أنه كل كلامٍ مُوسَّقٍ من حيث طبقة الصوت وطابعه وإيقاعه. وكلنا يلاحظ اختلاف طريقة الكلام والأداء ما بين خطيبٍ وآخر، وممثلٍ وآخر وما بين الناس بحسب مناطقهم حتى عندما يتكلمون لغةً واحدةً. وكثيراً ما نلاحظ أن نفس الكلمات قد توحى بالرضى والسرور أو بالغيظ والإنكار أو بالأسى والحزن الخ .. كذلك يلاحظُ اختلاف في طريقة النطق ما بين أهل المدينة وأهل الجبل ففي الأولى غالباً ما يكون الكلام رخواً ممطوطاً (ليغاتو) وفي الحالة الثانية غالباً ما يتسمُّ الكلام بالقصر والنبر (ستاكاتو).

وما علينا إلا أن نستذكر الطُّرُقَ المختلفة التي كان يترنم بها البائعون الجوالون في حاراتنا حتى الماضي القريب لكي ندركَ الجذور العميقة للنغم واللحن في نفوس شعبنا . يجب أن نذكر أن اللحن يختلف ما بين منتهى البساطة والرتابة وما بين القليل منهما مع الكثير من التبديل والتعديل والتقصير والتطويل حتى لا يشعر المستمع بالتكرار وحتى لا يملَّ هذا التكرار، وهذا ما يميز الموسيقىات البدائية الرتيبة المكرورة عن الموسيقىات المتطورة التي يشكّل فيها التكرار اللحني وسيلة لزيادة انتباه المستمع دون إملاله وذلك بإدخال بعض التغيير والتعديل بين الحين والآخر.

698- MELODRAMA (E.) ميلودراما - مسرحية مُوسَّقة

ME'LODRAM(Fr.) هي مسرحية محكيّة مع خلفية

G.BENDA موسيقية . أول من ألف فيها الموسيقى البوهيمي جورج بندا

(١٧٢٢ - ١٧٩٥) . كما ألف بيتهوفن موسيقى لمسرحية « غوته »

«إيغمونت» . كذلك فعل شومان وقيير ومندلسون ثم آرنولد شونبرغ

PIERRE LUNAIRE . ورغم هذا العدد من المؤلفين الموسيقيين فلم يستتب

أمر الميلودراما، ربما لصعوبة امتزاج الموسيقى مع الكلام. إذا اقتضت

الميلوداما على متكلّم واحد دُعيتْ مونودراما MONODRAMA .

699- MELOMANIAC (E.) مولع بالموسيقى

ME'LOMANE (Fr.)

700- MENO (It.) أقلّ

701- MESTO (It.) حزين

702- METALO PHONE (E.Fr.) آلة نقر معدنية.

703- METAMOR PHOSIS(E.) تحوّل

METAMOR PHOSE (Fr.) تحوّل الفكرة أو الأفكار الموسيقية

طريقة في التأليف الموسيقي ابتدعها فرانز ليست F. LISZT (١٨١١-١٨٨٦) في القصيد السيمفوني، فيأخذ فكرةً موسيقيةً أو أكثر ويدل في طبيعتها لاسيما الهارمونية والطباقية مما يُعطي تأثيرات نفسية مختلفة. وتشبه هذه الطريقة ما ابتدعه هيكتور بيرليوز ودعاها الفكرة الثابتة IDEE FIXE وكذلك الجملة الدالة لفاغنو (ر ٦٢٩) وقد استفاد مؤلفو موسيقى الأفلام من طريقة «التحول» واستخدموها بنجاح باستعمالهم فكرة أو أفكاراً موسيقية قليلة ولكن تُعزفُ بطرق مختلفة تُعطي تأثيرات تتناسب مع المشاهد السينمائية.

الوزن - البحر الإيقاعي: 704- METRE (E.)

تخضع الأوزان والبحور في الشعر الغربي لقواعد MÉTRE (Fr.) وأصول في النطق والتجويد والتقطيع تشبه ما هو معروف في علم العروض في اللغة العربية. وهو مبحث هام يُحدد طريقة نطق مقاطع الكلمات وغنائها، وهو أمر معروف أيضاً في غنائنا العربي. وقد تحررت الموسيقى الغربية من التزامها التمسك بالتقطيع الشعري وبالتجويد التقليدي حين تلحين الشعر وتحويله إلى غناء. أما في العربية فما يزال الملحنون يلتزمون بقواعد النطق، فلا يُقبلُ مثلاً حين تلحين «صاحب الهوى تعب» تقصير غناء «صا» وتطويل «حي» و «بو» وهكذا. وقد تكون هذه هي إحدى المصاعب التي تحول دون انطلاق التلحين بحيث تصبح الموسيقى هي السيد والكلمة الملحنة هي التابع.

ضابط الإيقاع - مترونوم - : 705- METRONOME (E.)

نوّاس يشبه رقاد الساعة، يُعطي صوتاً كل جيئة وإياب ويمكن تحديد عدد دقاته في الدقيقة. يستعمله تلاميذ الموسيقى لضبط سرعة الأداء الموسيقي. وغالباً مايكتب في مطلع المقطوعة الموسيقية رقم وعلامة مثلاً 100 = ♩ وهذا يعني عزف مئة سوداء في

الدقيقة. وقد يوضع قبلهما حرف M. اختصاراً لمترونوم أو حرفاً MM. إشارة لميلزل MAELZEL الذي يُظنُّ إنه اخترعه. ويتباين موقف الموسيقيين من هذه الأرقام المحددة لسرعة الأداء ما بين ملتزم إلى درجة الحرفية والتزمت وما بين متحرر يترك لإلهامه الحرية فيعزف المقطوعة أبطأ أو أسرع قليلاً مما حددها المؤلف أو الناشر، وقد يعطي مثل هذا التحرر نتائج موسيقية رائعة.. وما ينطبق على الموسيقى يشبه إلى حدٍ بعيد ما يعاني منه العالمُ والإنسان - في القديم كما في الحاضر - من شدة في التزمت قد يبلغ درجة التقليد الأعمى ومن تحرر قد يبلغ درجة الفوضى والانفلات والتطرف، وتبقى هناك قلةٌ من البشر ممن يُعملون عقولهم في كل أمر فيحاكمونه ويروزونه ويقلبونه من كل جانب ثم يطبقون ما يرونه أقرب إلى الصواب والمنطق والعقل.. ولعمري ما أقبل هؤلاء في عالمنا اليوم وما أكثر أولئك من المتطرفين في كلا الجانبين. هل بمِكتبتنا أن نشبه المترونوم بالنظام فنقول: بدون ضابط إيقاع لا تكون موسيقى جميلة ولكن متى تمعدن هذا الضابط فعدا آلة معدنية لامشاعر لها صارت الموسيقى أصواتاً لأحياة فيها. وإذا اختفى هذا الضابط (أو هذه الضابطة فلما يجب أن يكون الضابط ذكراً دوماً؟) وعزف كل عازف حسبما شاء له الهوى كانت النتيجة ضجيجاً يشبه ما يسمعه زائر «سوق النحاسين» في دمشق (يرجى العذرُ على مثل هذه الاستطرادات ورحم الله الجاحظ فلا بد أن روحه ماتزال تجول في عروقنا).

706- MEZZO (It, MASC.) نصف: تعبير أدائي يفسره مايلي.

707- MEZZO FORTE (It.) بقوة متوسطة (حرفياً نصف قوي)

لا هو بقوي ولا بضعيف: تعبير أدائي

708- MEZZO SORANO (It.) سوپرانو وسَط:

هو صوت المرأة ذات الطبقة المتوسطة. يبلغ مداها الصوتي بشكل تقريبي

ثمانية (أو كتاف) فوق وثمانية تحت علامة الصول التي تكتب على السطر الثاني لسلم يحمل مفتاح الصول.

البُعد الصوتي الصِغْرِي (المُصَغَّر): 709- MICROTONE (E.)

MICROTON

هو أي بُعد يقل عن نصف الصوت. وأكثر هذه الأبعاد الصِغْرِيَّة استعمالاً هو رُبْع الصوت. ولكن هناك من جرّب استعمال ثلث الصوت وسُدُسَه بل ونصف السُدُس أي $\frac{1}{12}$ من البُعد الصوتي. أشهر من ألف في ربع

١٢

الصوت هو المورافي آلويس هابا ALOYS HA'BA وله مؤلفات لموسيقى الحجره وللأوركسترا وللأوبرا.

لهذا البعد الصِغْرِي أهمية خاصة فهو لا يعدو أن يكون طُرْفَةً موسيقية بالنسبة للغرب إذ إن إدخال رُبْع الصوت في الموسيقى (الپوليفونية) المتعددة الأصوات يُعَقِّدُ أمور التاليف والأداء تعقيداً كبيراً وهو مناسب سقوط رُبْع الصوت ونسيانه بعد ماتم تقسيم السلم الموسيقي إلى أبعاد صوت ونصف صوت لا أكثر. أما بالنسبة للموسيقى الشرقية، ومن بينها الموسيقى العربية، فهي مبنية على المقامات التي يحوي كل واحد منها أبعاد صوتية صِغْرِيَّة تَصَغُرُ أو تَكْبُرُ بجزئياتٍ من الصوت وتُدْرَسُ تناقلاً بالسمع دون أن يعرف المعلم والمتعلم مقدار تلك الأبعاد، وهو أمر ممكن طالما بقيت الموسيقى الشرقية قانعة بوحداية الصوت أما إذا شاءت أن تُغنيَ عالمها الموسيقي بإدخال تعدد الأصوات وتمازجها فلا بد من التضحية بهذه الأبعاد الجزئية مقابل الحصول على الثراء الكسائي (الهارموني).

وماتزال معظم الشعوب الشرقية تفضّل التمسك بالعتيق المتوارث من الموسيقى على أن الحياة هي الحركة وأن الأفراد والشعوب وأذواقهم تتغير

وتتبدل مع انطواء العصور والذهور فالجواب المنطقي أن يتغير الإنسان أيضاً وأن يتطور. وأنصاف الحلول ليست سيئة دوماً إذ بالإمكان أن يحافظ الإنسان، فرداً كان أم جماعة، على كلا النمطين من الموسيقى وهكذا تبقى الأصالة- نسبة إلى الأصول والجذور- وتولدُ الحداثةُ.

نحن عرب تجري في دمائنا روح أكرمَ بن صيفي وزهير بن أبي سلمى والمنتبي والجاحظ وصولاً إلى الشعر العربي الحديث، العمودي منه والمنتور الخ.. وهذا كله لا يمنعنا من أن نستمتع بشعر غوته ومسرحيات شكسبير وأدب دوستويفسكي وو من آداب شعوب العالم وفنونها. لقد بدأ جليد الحدود الفكرية في أرجاء العالم يذوب ويتلاشى شيئاً أم أيّنا. وما أروع ما يستمتع به الإنسان الذواق المتحرر الفكر عندما يطالع آداب العالم كله ويصغي إلى موسيقى كل شعوب الأرض.

ولا خوف على الأمة العربية من التبعية أو الذوبان الفكري والفني فقد أثبتت هذه الأمة أصالتها وخصبها وقدرتها على الإبداع في القديم من الزمان، والأمل كبير في أنها ستفعل ذلك في الحاضر والمستقبل القريب. إنه التحدي الحضاري ويجب علينا أن نقبله ونقبل به دون وجل.

العصر الوسيط (القرون الوسطى). 710- MIDDLE AGES (E.)

MOYEN AGE (LE) (Fr.)

711- MILITARY BAND (E.) جوقة عسكرية: فرقة

ORCHESTRE MILITAIRE (Fr.) موسيقية تتألف من الآت

النفخ النحاسية والخشبية والآت القرع.

712- MIMODRAMA (E.) مسرحية إيمائية: أية مسرحية

MIMODRAME (Fr.) صامته سواء أكانت موسيقية أم غير موسيقية.

713- MINIM (E.) البيضاء: علامة موسيقية بيضاء الرأس

- BLANCHE (Fr.) وذات ذنب، تُعَدِّلُ نِصْفَ مَدَّةِ العَلَامَةِ
المُسْتَدِيرَةِ (التَامَةِ).
- 714- MINIM PAUSE (E.) سَكْتَةُ البِيضَاءِ - نِصْفُ الوَقْفَةِ :-
- DEMI PAUSE (Fr.) عِلَامَةُ صَمْتٍ تَسَاوِي مَدَّتِهَا البِيضَاءُ
وَتُرْسَمُ كَقِطْعَةٍ مُسْتَطِيلَةٍ سَوْدَاءٍ فَوْقَ السَطْرِ الثَّلَاثِ هَكَذَا 
- 715 - MINOR (E.) المَقَامُ الصَّغِيرَةُ - السَّلْمُ الصَّغِيرُ:
(رَ ٥٢٩ وَرَ ٦٩٤).
- MINEUR (Fr.)
- 716 - MINOR TONE (E.) البُعْدُ الصَّغِيرُ.
TON MINEUR (Fr.)
- 717 - MINSTREL (E.) مَوْسِيقِي جَوَالٍ - مِينَسْتِرَل:
هُوَ مَوْسِيقِي وَبَهْلَوَان
- MENESTREL (GONGLEUR)
- جَوَالٌ مِنَ القُرُونِ الوَسْطَى. كَانَ مَوْسِيقِيًّا وَشَاعِرًا جَوَالًا يُقْرَضُ الشَّعْرَ
وَيَلْحَنَهُ وَيَغْنِي لِشَعْبٍ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ يَنْطَبِقُ هَذَا الوَصْفُ عَلَى كُلِّ مَنْ:
- TROUBADOUR MASTERSINGER, MINNESINGER, TROUVERE
وَكَانَ الِاخْتِلَافُ فَقَطْ فِي أَمَاكِنٍ تَوَاجَدَهُمْ فِي أَنْحَاءِ أوروپَةِ.
- 718 - MINUET (E.) المِينُوَيْت:
رَقْصَةٌ ثَلَاثِيَّةُ الإيقَاعِ مَتَمَّهَلَةٌ، تُشكِّلُ أحيانًا
الحَرَكَةَ الثَّلَاثَةَ مِنَ الصَّوْنَاتَةِ.
- MENUET (Fr.)
- 719 - MIRROR CANON (E.) القَانُونُ (أَوِ الكَانُونِ) المَرَاةُ
أَوِ النِّظِيرِ: وَمِثْلُهُ مَايَلِي:
- CANON RETROGRADE(Fr.)
- 720 - MIRROR FUGUE (E.) الفُوغَةُ المَرَاةُ أَوِ النِّظِيرَةُ:
(رَ ١٩١ وَرَ ٤٧٠)

لهذين الشكلين الموسيقيين نوعان: في الأول، إذا عُزفتُ الجملة الموسيقية القانونية أو الفوغية مقلوبة من آخرها إلى أولها فإنها تعطي جملة مشابهة لنظيرتها الأصل. وهنا يكون فعل المرآة أفقياً أو جانبيّاً.

أما في الثاني فتعكس المرآة الجملة من الأسفل أو من الأعلى بحيث تنقلب الأبعاد الموسيقية الصاعدة منها نازلةً والعكس بالعكس، فإذا عزفت الجملتان الأصل والنظيرة شكلت الجملتان اثتلافاً موسيقياً مقبولاً. وهذا يماثل شكلاً من أشكال علم البديع في العربية كقولنا «كمالك تحت كلامك» فإذا قلبت كانت ذاتها، ويدعى القلبُ أو المقلوب.

الجوقة المختلطة 721-MIXED, CHORUS, VOICES (E.)

(الأصوات المختلطة) هي الجوقة (Fr.) CHOEUR MIXTE

التي تشمل الرجال والنساء، وتحتوي عادة على الطبقات الأربعة المعروفة من الأعلى نحو الأسفل: سوبرانو SOPRANO وآلتو ALTO للنساء وتينور TENOR وباص BASS للرجال (SATB).

المقام نصف الليدي (ر ٣٩٥) 722 - MIXOLYDIAN MODE (E.)

(Fr.) MODE MIXOLYDIEN

723 - MIXTURE (E., Fr.) مزج الأصوات: طريقة في العزف على الأرغن تستعمل فيها عدة أنابيب بأن واحد واحد بضغط ملمس واحد.

مقامي، مختص بالمقامات (ر ٣٩٥). 724 - MODAL (E., Fr.)

المقام: (ر ٣٩٥). 725 - MODE (E., Fr.)

معتدل (السرعة)، موديراتو. 726 - MODERATO (It.)

انتقال مقامي: 727 - MODULATION (E., Fr.)

سيطرت المقامات على الموسيقى الغربية منذ بدايات الترتيل الكنسي وحتى القرن السادس عشر حيث بدأ تراجع المقامات تدريجياً. ولكي لا يمل السامع

الإصغاء إلى مقام واحد كان المؤلف الموسيقي يلجأ إلى الانتقال من مقام إلى آخر بشكل لطيف رقيق لا تكاد الأذن تلاحظه كأن ينتقل من دو الكبير إلى صول الكبير أو من دو الكبير إلى فا الكبير وغير ذلك وكان هذا من صفات الموسيقى الكلاسيكية القديمة ومن سماتها. ثم تحرر المؤلفون في الموسيقى الحديثة من هذه التقيدات وقفزوا من مقام إلى آخر بعيداً كان أم قريباً بل وقام البعض منهم بهدم مبدأ المقامية إلى مادعوه الموسيقى اللامقامية (ر ٩٣).

كثير - فائق: تعبير أدائي، مثلاً: 728 - MOLTO (IT)

MOLTO, ALLEGRO فائق العجالة.

أحادية الوتر: آلة علمية أكثر منها 729 - MONOCHORD(E.)

موسيقية. تتألف من وتر واحد مشدود MONOCHORDE(Fr.)

فوق علبة مُصَيِّتَةٍ، عرفها قدماء الفراعنة والأغارقة، واستعملت لإصدار صوت أو أصوات ذات طبقة محددة. بحسب درجة تقصير الوتر بواسطة جسر متحرك. وقد استعملت لتعليم المغنين الأبعاد الصوتية الدقيقة التي كانت متداولة في المقامات القديمة. وكانت هي منطلق اختراع الآلات الموسيقية الوترية التي يُعزف عليها بالضرب على المفاتيح أو الملامس وكان أولها الكلافيكورد CLAVICORD (ر ١٤٢). أما في الوقت الحاضر فتدعى هذه الآلة التجريبية بمقياس الصوت SONOMETER وتستعمل فقط في علم الصوت.

مفرد اللحن. 730 - MONODIC (E.)

MONODIQUE (Fr.)

لحن مُفرد الصوت: مقطوعة غنائية لصوت 731 - MONODY (E.)

واحد، بدون مرافقة أو مع مرافقة بسيطة من آلة. MONODIE (Fr.)

الهاري سيكورد. تشبه اللحن الإلقائي. RECITATIVE.

732 - MONO THEMATIC (E.) وحيدة الفكرة الموسيقية (موسيقى -)

MONOTHEÉ MATIQUE(Fr.)

733 - MORDENT(E.) قارضة (موردانت): إحدى علامات التحلية

MORDANT (Fr.) منها العلوية والسفلية والأخيرة هي الأكثر

استعمالاً. (رَ الشكل ٥٨٨).

734 - MORENDO (It.) بتلاشٍ (مورندو) - آخذ في الإختفاء التدريجي.

735 - MOSSO (It.) PIU MOSSO بحركة (موسو): مثلاً بحركة أكثر

تعبير أدائي.

736 - MOTE T(E.,Fr.) ترتيلة جماعية (موتيتة): هي الترتيلة الدينية

التي خلفت الكوندوكتوس (رَ ٢٨٢) بعد القرن الثالث عشر الميلادي،

وهي أكثر حرية في معالجة الطبقات الصوتية الأربعة، كما أن الطباق

الموسيقى فيها أوضح وأغنى. كلماتها باللغة اللاتينية تؤدي بدون مرافقة

الآلات، وقد بلغت أوج تطورها في عهد باليسترينا، وهي تقابل المديرغال:

الغزلية الدينوية (رَ ٦٦٩).

737 - MOTION (E.) الحركّة: تدلّ على اتجاه حركة اللحن في

دراسة الطباق الموسيقي : فإذا اتجه لحنان

اتجاهاً متماثلاً، صعوداً أو نزولاً، قيل: حركة متماثلة M. SIMILAR وإذا

اتجهها اتجاهين متعاكسين كأن صعد الأول وانخفض الثاني قيل بوجود حركة

متضادة. CONTRARY M. وإذا تحركّ الواحد وسكّن الثاني قيل بوجود

حركة مائلة OBLIQUE M. وإذا كانت الحركة متماثلة ومتساوية في الأبعاد

الموسيقية قيل حركة متوازية PARALELL M. وإذا كانت حركة اللحن سلمية

أي درجة درجة دُعيت حركةً مُتصلة CONJUNCT, M. وإذا تَمَّت حركة اللحن بقفزات دُعيت حركةً منفصلة .DISJUNCT M.

738 - MOTIVE (E.) الجملة الموسيقية: (ر ٦٢٩)

MOTIF (Fr.)

739 - MOTO (It.) CON MOTO. حركة: تعبير أدائي. مثلاً بحركة

740 - MOTTO THEME (E.) الجملة الشعار: مشابهة للجملة الدالة (ر ٦٢٩) ولل فكرة الثانية (ر ٥٥٦) وللتحول (ر ٧٠٣) فهي تربط فكرة معينة بجملة موسيقية ترمز لها وتنبه المستمع إليها، وتستعمل في الموسيقى ذات البرنامج.

741 - MOUTH ORGAN (E.) الأُرْغُنُ الفَمَوِي (الشفوي)

HARMONICCA A` BOUCHE (Fr.): الهارمونيكة الفموية (الشفوية)

آلة موسيقية صغيرة على شكل علبة مستطيلة فيها فوهات متتالية تحوي بداخلها قصبات معدنية تهتز عند النفخ فتطلق كل واحدة علامة موسيقية ثابتة، كما تطلق علامة ثانية - هي التي تليها - إذا شهق الهواء منها. وهي تؤدي بذلك السلم الموسيقي الدياتوني. ولكن منها ما يستطيع أن يُعطي سلماً تلوينياً (كروماتياً) قريباً (مثلاً سلم دو الكبير وسلم دو المرفوعة (دييز) الكبير) وذلك بتحريك نابض يغلق فوهات السلم الأول ويفتح فوهات الثاني. ولهذه الهارمونيكة أحجام وأشكال مختلفة بحيث يمكن تأليف فرقة موسيقية كاملة من عائلتها.

742 - MOUTH, PIECE (E.) القطعة الفموية: هي قديح

EMBOUCHOIR, EMBOUCHURE (Fr.) أو قطعة مخروطية يضغط

العازف شفثيه على حوافها وينفخ فيها فيندفع فيها الهواء مشكلاً تياراً يندفع من الثقب الموجودة في نهايتها فينطلق صوت موسيقي من نهاية الآلة

الموسيقية. تستعمل في آلات النفخ النحاسية.

743 - MOVABLE DOH (E.) دو الحروك - المتحرك -: كانت علامات

كل السلالم الموسيقية المستعملة في بداية DO MOBILE (Fr.)

التدوين الموسيقي ثابتة الأسماء إذ تُدعى: - أوت، ره، مي، فا، صول، لا - كما سماها غيدو الأريزي (ر ٥٤٢) وذلك لكي يأخذ بعد نصف الصوت دوماً اسم (مي - فا) وبُدِّل اسم العلامة الأولى من أوت إلى دو لتسهيل ترتيلها. وقد جعل هذا النظام التدويني علامة الدو (وما يليها طبعاً) ليست ثابتة الطبقة بل ترتفع أو تنخفض كي تبقى تسمية بعد نصف الصوت ثابتة لالتغير (أي مي - فا). وقد بطل هذا النظام بعد استعمال علامات التحويل الخافضة والرافعة -..

744 - MOVEMENT (E.) الحركة: تُطلق على مقطع من مقاطع

المؤلفات الموسيقية التي تتشكل من عددٍ من MOUVEMENT (Fr.)

هذه المقاطع. فمثلاً تتألف « السمفونية » من أربع حركات وكذلك الصوناتة. أما الكونشرتو فيتألف عادة من ثلاث حركات. وإذا تمايزت الحركات عن بعضها بالسرعة: فالأولى سريعة عادة والثانية بطيئة والثالثة معتدلة والرابعة سريعة، فإنها قد تتمايز أيضاً بالجو والمزاج، ومع ذلك فهناك خيط أو خيوط رفيعة تربط بينها تشبه مايربط ما بين المؤلف الأدبي العديد الفصول أو ديوان الشعر الذي تدور قصائده حول فكرة واحدة أو محور واحد.

745 - MUFFLE (E.) كتم الصوت:

يتم كتم صوت الآلات الموسيقية الوترية بوضع ملقط خشبي يشبه المشط على مسندها (ر ١٦٨) فيغدو صوت الآلة ناعماً خافتاً لينا. ويتم كتم آلات النفخ النحاسية بإدخال سُداة كُثرية الشكل في صيوان البوق فتعطي تأثيراً

مماثلاً لما يحدث في الآلات الوترية. كذلك يتمّ كتم صوت الطبول بتغطية رِقِّها بقطعة قماش أو بتغطية مقارعها بقطع من الإسفنج. أما بالنسبة للبيانو فيتمّ كتم صوت أوتاره بإنزال قطعة من اللباد عليها أو بأن تضرب مطارقه على عدد أقلّ من الأوتار أو بأن تُضعَفَ قوة ضرب المطارق.

746 - MUSETTE (E.,Fr.) مَزْمَار القريّة.

747 - MUSIC (E.) الموسيقيّ.
MUSIQUE (Fr.)

748 - MUSICAL COMEDY (E.) مَلهَأةٌ موسيقيّة:
COM E´DIE MUSICALE (Fr.) مسرحيّة هزليّة تكثُر فيها

الموسيقى الخفيفة (تشبه الأوبريت).

749 - MUSICAL DICTATION (E.) إملاءٌ موسيقيّ:
DICTE´E MUSICALE (FR.)

750 - MUSICAL INSTRUMENT MAKER (E.) صانِعُ آلاَت موسيقيّة.
FACTEUR D`INSTRUMENTS(Fr.)

751 -MUSICAL THEORY (E.) نظريّات الموسيقيّ.
THE´ORIE MUSICA(F.)

752 - MUSIC HALL (E.) مسرح النوّعات

753 -MUSICALITY (E.) الموهبة الموسيقيّة.
MUSICALITE´ (Fr.)

للبحث صلة